

خطبة عيد الفطر المبارك مكتوبة قصيرة

"بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، الصادق الوعد الأمين، وعلى آله وأصحابه ومن تبعه، ووالاهم بإحسان إلى يوم الدين، وأشهد ألا إله إلا الله وحده، صدق وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده، لا شيء قبله ولا شيء بعده، وأشهد أن محمداً رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وصفيه وخليله، خير نبي أرسله وهداية للعالمين اصطفاه، أما بعد أيها الأخوة المؤمنون"

اخوة الإيمان، كل عام وأنتم بخير بمناسبة عيد الفطر المبارك، تلك المناسبة التي اختصها الله لكم، لتكون البشرية بالفرحة لكل صائم، تلك المناسبة التي من الله بها على عباده المسلمين، لتكون الجائزة الأولى عن طاعة هذا الشهر، وتكون البشرية في انتظار الجائزة الثانية التي أعدها الله لكم لتكون فرحتكم يوم اللقاء، فقد روي عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم، أنه قال: للصائم فرحتان، فرحة يوم فطره، وفرحة يوم يلقى الله، فأبشروا بالخير يا عباد الله، فقد عزم شهركم الفضيل على الرحيل بعد أن أمضينا معه أطيب الذكريات، وبعد أن استشعرنا به أمتع اللحظات والذات في طاعة الله، فكل الأيام زائلة، وهذه الأعمال كلها فانية، وما متاع الدنيا إلا قليل، فرسالة رمضان هي الثبات على الإيمان، هي أن لا ننسى العهد الذي عاهدنا الله عليه مع تلك النفحات الإيمانية العظيمة العامرة بالدين، فنستقبل مناسبة عيد الفطر بقلب الإنسان الحريص على طاعة الله وتوفيقه، ونُداوم على تلك الطاعات التي أعدها الله لنا مع شهر رمضان، فهي نوافذ الخير التي نصل فيها إليه، فالمسلم أمين في عهده، وحريص في طاعته، فلا يخون العهد مع الله الذي كان في رمضان، لأن طاعة الله ليست محصورة في شهر رمضان فقط، وإنما طاعة الله واجبة في جميع أيام العام، وإنما بعث الله بنا شهراً ليكون مدرستنا التي نتقوى بها على التعلق بالله تعالى، ليكون ختامه مسك، مع مناسبة عيد الفطر، وهو أحد العيدين الذين شرَّعهما الله تعالى للمسلمين في السنة كلها، حيث قال الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه: "قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟ قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمُ الْأَضْحَى، وَالْفِطْرِ" [فأفرحوا واستبشروا الخير مع مناسبة عيد الفطر وأظهروا تلك الفرحة على الوجوه والأفئدة، وكونا عباد الله الصالحين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....